كلمة

فخامة رئيس الجمهورية
العماد اميل لحود

امام

المجموعة الدولية للاسلحة الخفيفة

السيدة رئيسة الجمعية العامة للامم المتحدة،

يملؤني الفخر والاعتزاز اليوم للثقة التي نلتموها، والتي ادت الى انتخاب اول امرأة عربية على رأس الجمعية العامة للامم المتحدة. ولعل هذه الخطوة ستؤدي ليس فقط الى تعزيز تطلعات المرأة العربية، بل ايضا الى المزيد من الدعم للقضايا العربية المحقة.

وأود كذلك، ان اشكر سعادة الامين العام على ما يقوم به تجاه لبنان، لعودة السلام والاستقرار والازدهار الى ربوعه.

السيدة الرئيسة،
ايها الحضور الكرام،

سأبدأ كلمتي من جرح لبنان الكبير، وانتم تعرفونه جيدا.
لقد تعرض وطني ابتداء من ١٢ تموز ٢٠٠٦ وحتى ١٤آب الماضي، لعدوان

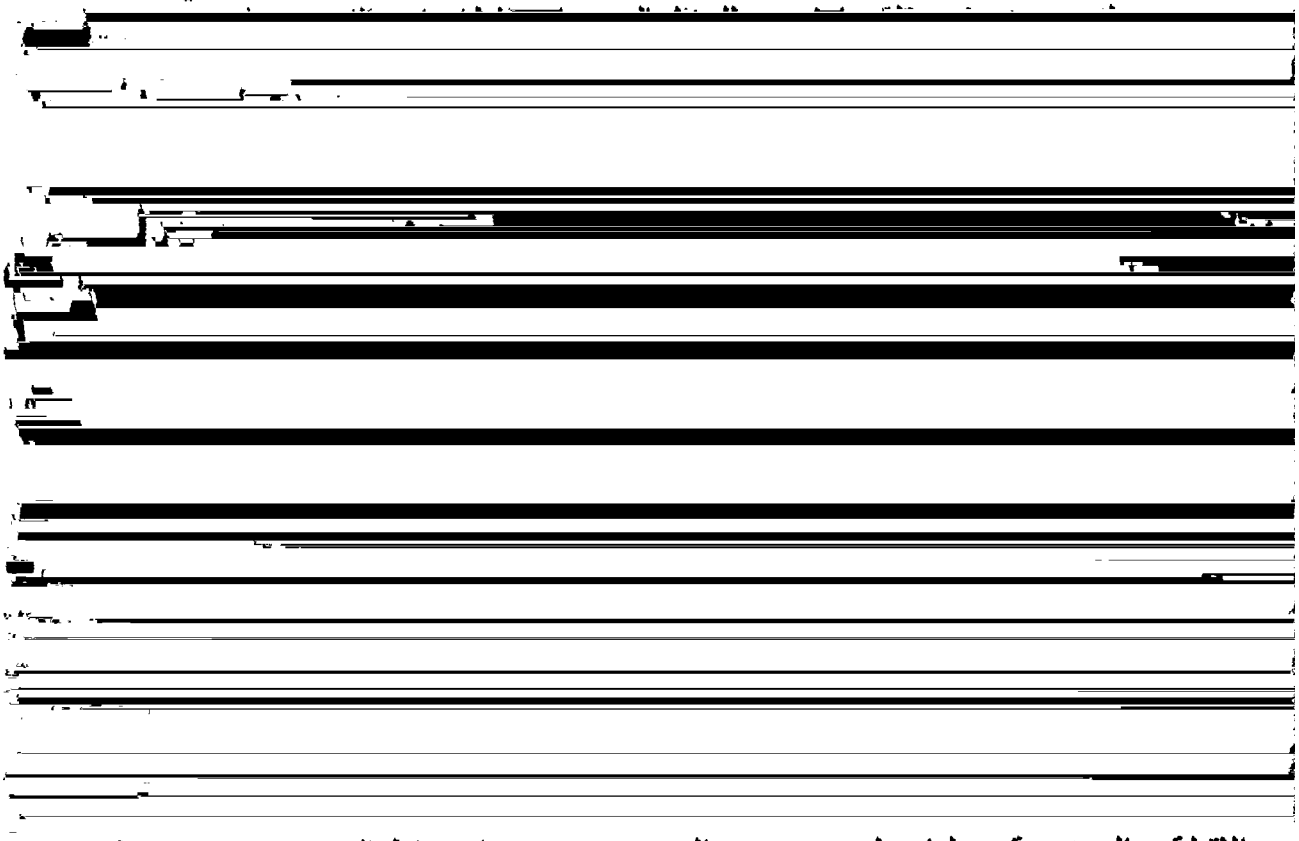

الثقيلة والممنوعة دوليا على وحوش المدنيين من نساء واطفال وحوامل ومرضى في

وانيّ اسأل اليوم امامكم:

كم هو عدد الاطفال في بلادي الذين كان يجب ان يقتلوا بأبشع الطرق وأكثر القنابل قدرة على التدمير حتى يستجيب العالم لنداءات الحق ويقف في وجه آلة الشر والحقد والعنجهية؟

نعم، يحق لنا ان نسأل بلوعة في الوقت الذي ما زالت فيه جثث اطفالنا تحت

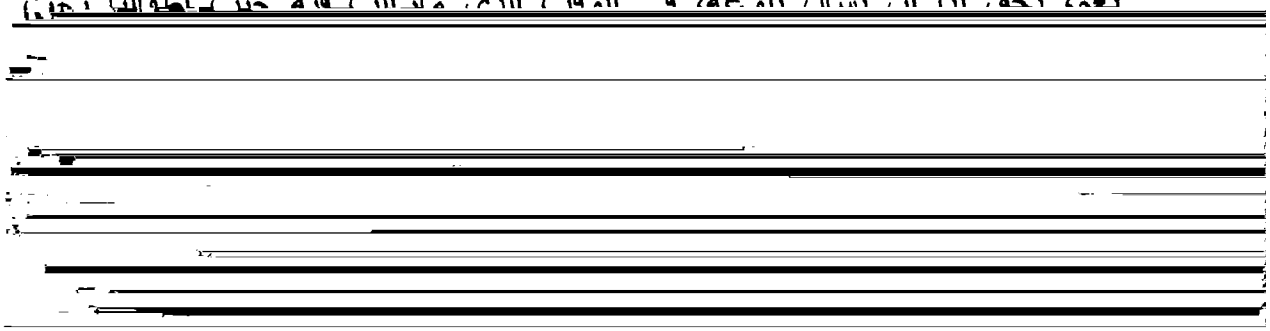

الركام!

الا ان تلك الوحشية لم تضعف شعبنا ولم تؤثر على صموده والتفافه حول دولته وجيشه ومقاومته الوطنية التي واجه رجالها الاحتلال برسالة نادرة على مدى ثلاثة

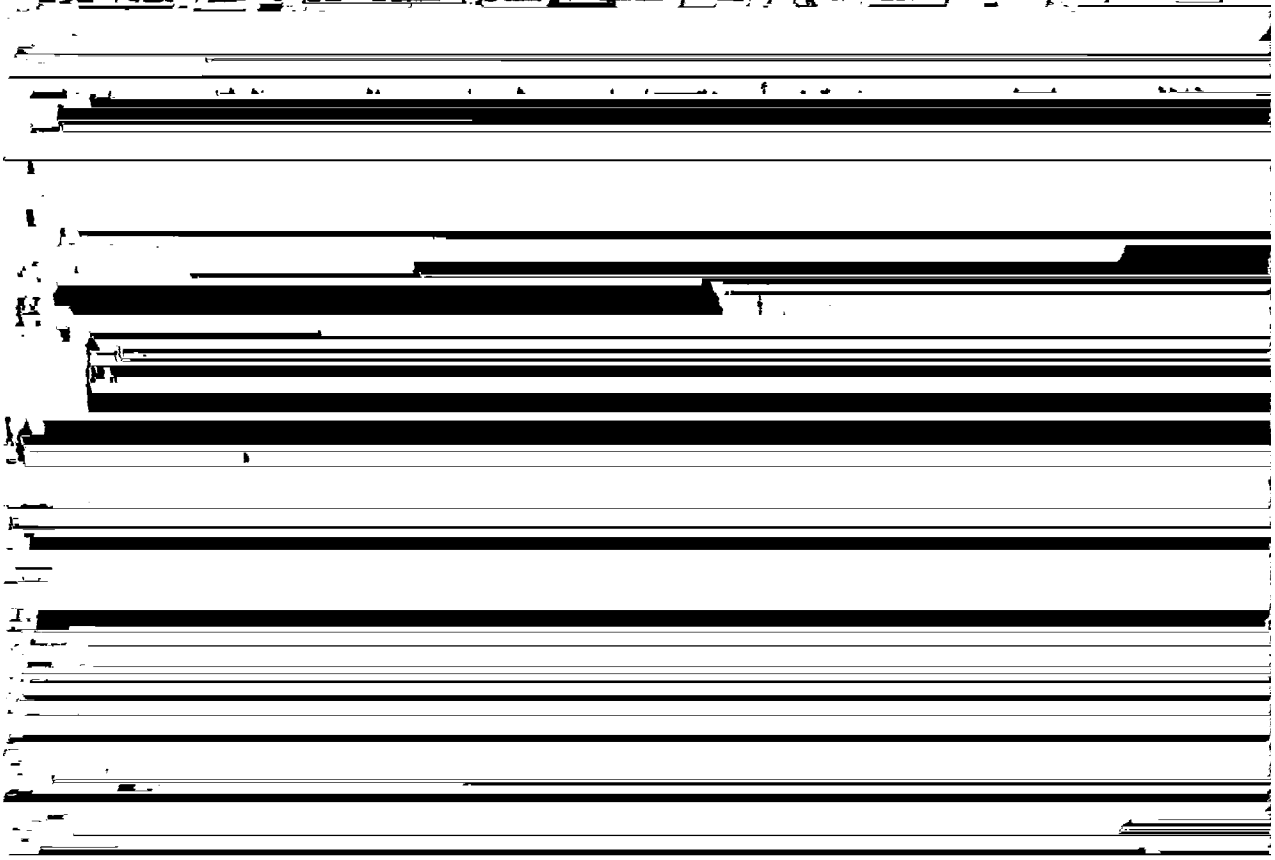

لوطنهم، مرة اخرى، انتصارا جديدا على اسم الحق والعدالة والكرامة.

بسرعة كل الحقائق فيدين المجتمع الدولي، ولو لمرة واحدة اسرائيل، على انتهاكها الصارخ للاتفاقات والمواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان.

كما نأمل الا تلجأ الولايات المتحدة، كعادتها، الى استعمال حق النقض (الفيتو) لتحول دون صدور تلك الادانة، رحمة بارواح الابرياء، الصغار منهم والنساء والشيوخ الذين مزقتهم القنابل المسماة " ذكية" والعنقودية والفوسفورية والمزودة بالاورانيوم المخصّب....

السيدة الرئيسة، ايها السادة،

ان لبنان، إذ يستلهم مبادىء الامم المتحدة ومواثيقها، يحتفظ بحقه في مقاضاة اسرائيل امام المحافل الدولية المختصة، ولاسيما جمعيتكم الموقرة، والمحكمة الدولية، ومطالبتها بتعويضات تتناسب وحجم الكوارث التي الحقتها ببلدي الذي يدعوكم الى ان تقفوا الى جانبه، أي الى جانب الحق والعدالة.

كذلك أدعوكم، إلى ضرورة التمييز بين من يقاوم الاحتلال دفاعاً عن ارض تحتلها اسرائيل، وعن مواطنين تأسرهم منذ عقود دون وجه حق ونتمسك باطلاقهم وإعادتهم إلى وطنهم وأهلهم، وبين الإرهاب الأعمى والمرفوض الذي يضرب المدنيين ويوزع هجماته على شعبه كما على الآخرين، والذي كان لبنان اول من تصدى له ودفع من دمه ثمن حربه

[redacted]

السيدة الرئيسة،
ايها السادة،

خرج لبنان من الحرب التدميرية التي شنت مؤخراً عليه، منهكا بالجروح

[redacted]

كان لها دور اساسي وحاسم في شعور لبنان بأنه ليس بلدا منسيا في العالم. وبفضلها سننهض بأسرع مما هو متوقع.

السيدة الرئيسة،

يتنامى الكلام اليوم بعد الحرب الاخيرة، عن ضرورة التوصل الى حلول دائمة وسلام شامل في الشرق الاوسط. وهذا ما يطالب به لبنان منذ عقود. ولكن لا يظنن احد ان الاستقرار والامن والسلام يمكن ان يحلوا في منطقتنا، قبل ان يجد النزاع العربي-الاسرائيلي حلاً عادلاً وشاملاً ودائما له.

ولعل ما حصل مؤخراً في لبنان، وبرغم فظاعته، ساهم في فتح كوة يمكن ان

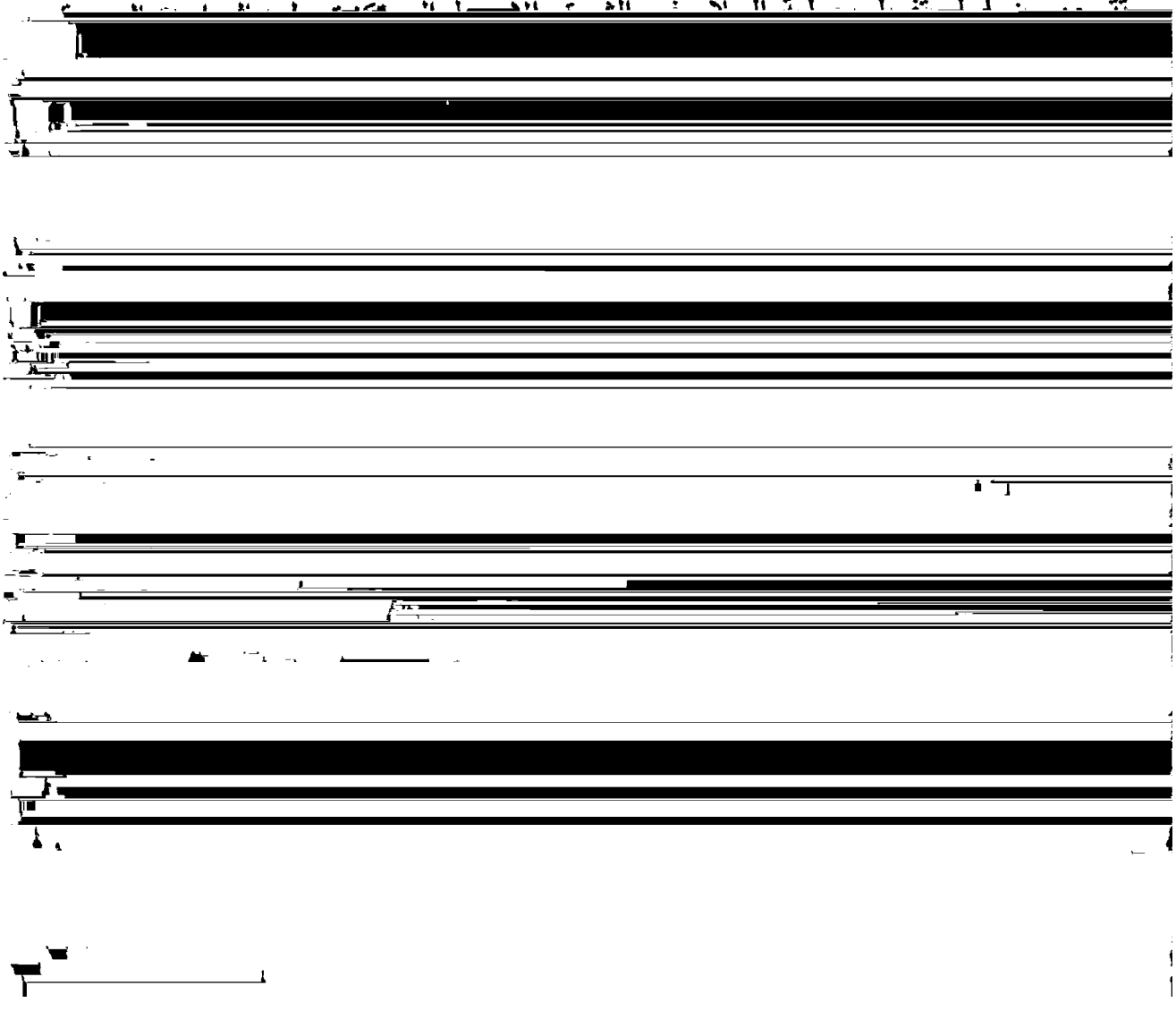

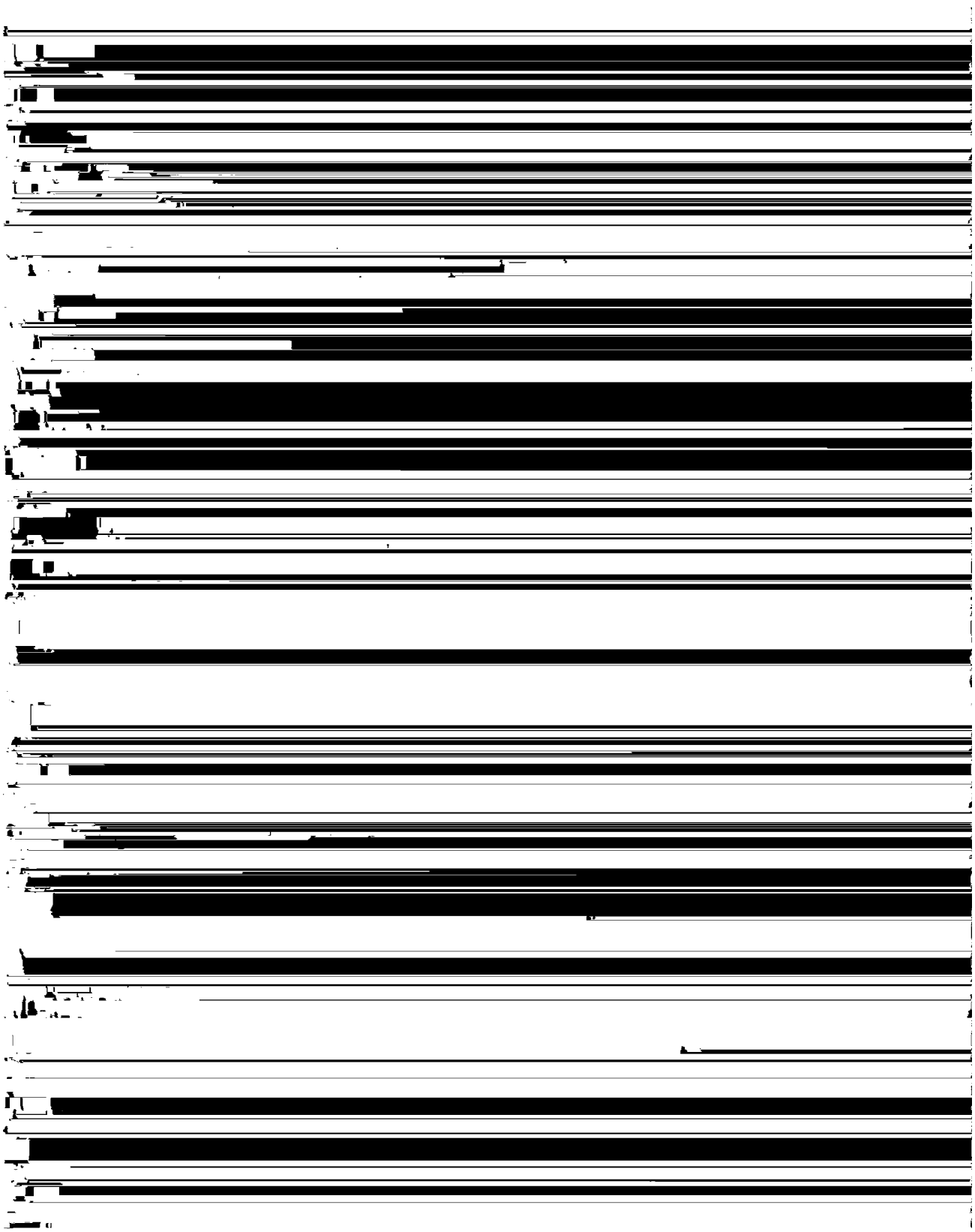

السيدة الرئيسة،
ايها الحضور الكريم،

صوتنا صوت الحق، لاننا جئنا الـ [redacted]